

## شرح بلوغ المرام\_الدرس (251) عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وللمصنف رحمه الله. قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهي فسجد سجدين. ثم تشهد ثم سلم. رواه ابو داود والترمذى وحسنه -

00:00:00

والحاكم وصححه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

رسوله صلى الله - 00:00:30

الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله هذا هو درسنا الثاني والخمسون من مدار او من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الحافظ احمد بن علي او احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا ايها الاحبة الكرام قد فرغنا من الكلام المطول - 00:00:56

على حديث عبدالله ابن بحينة وحديث ابي هريرة وعليهما وعلى حديث ابي سعيد حديث ابي مسعود مدار الاحكام الفقهية المتعلقة بسجود السهو هذه الاحاديث الاربعة كما صرخ بذلك ابن قدامة وغيره - 00:01:21

قال ابن حجر ايها الاحبة الكرام وعن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهي فسجد سجدين ثم تشهد ثم سلم قال ابن حجر رواه ابو داود والترمذى وحسنه والحاكم وصححه - 00:01:46

يبوب على هذا الحديث بقولنا احبتني في الله بقولنا احبتني في الله حكم التشهد بعد سجود السهو. هذه مسألة يكثر السؤال عنها هل يتشهد الامام او المنفرد اذا سجد سجدين للسهو - 00:02:15

نتشاهد نحن ذكرنا في درس مضى ان العلماء متفقون على انه يسلم تذكرون بعد سجود السهو سلام يقينا لكن هل بعده تشهد قبل السلام او لا؟ هذى مسألة يتناولها هذا الحديث احبتني في الله - 00:02:40

فحديث عمران يدل على ماذا على انه يتتجاهل. بسم الله الحمد لله. اقول احبتني في الله اولا التخريج. تخریج هذا الحديث هذا الحديث يا كرام اخرجه ابو داود في سننه - 00:03:05

والترمذى في جامعه والحاكم في مستدركه من طريق محمد بن عبدالله بن المثنى من طريق محمد بن عبدالله بن المثنى الانصاري قال حدثنا اشعش قال حدثنا اشعش وهو ابن عبد الملك - 00:03:33

الحرماي عن محمد ابن سيرين اشعش حدث عن محمد ابن سيرين عن خالد من خالد هذا؟ الحذاء عن خالد يعني الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران - 00:04:00

به سناب طويل محمد بن عبد الله المثنى قال حدثني اشعش عن محمد ابن سيرين عن خالد يعني الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران ابن حصين وهذا الاسناد احبتني في الله صحيح. الاسناد وليس الحديث - 00:04:33

وهذا الاسناد صحيح ولكن له علة ونحن نفرق بين الحديث الصحيح والاسناد الصحيح الحديث الصحيح ما اتصل اسناده وسلم من الشعور ذو ذوي والعلة ما رواه عدل ضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا هي - 00:05:01  
هذا الحديث الصحيح. فلو ان حديثا رواه عدل ضابط عن مثله لا منتهاي. هل هذا صحيح الحديث؟ لا. ليس بالازم. فقد شاذ او قد لا يسلم من العلة. لذلك يا كرام الاسناد صحيح لكن له علة - 00:05:32

فالحديث يا ابا حمزة اصله في صحيح مسلم اصله في صحيح مسلم من طريق خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران نفس الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتبه لهذا اللفظ مهم. ان رسول الله صلى الله عليه - [00:05:49](#)

فسلم صلى العصر. العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرياق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله ثم ذكر له صنيعه يعني انك صليت ثلاث ركعات - [00:06:25](#)

فخرج النبي عليه الصلاة والسلام غضبان يجر رداءه قضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس خرج النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان كلمه هذا الرجل خرج يجر رداءه الرداء القطعة الفوكانية والازار السفلى - [00:07:02](#)

يجر رداءه حتى اذا انتهى الى الناس فقال الصدقة هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدين ثم سلم صلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدي السهو. ثم سلم ولا ذكر للتشهد فيه - [00:07:25](#)

حليب يروي مسلم بهذا الاسناد ايتها الاحبة الكرام دون ذكر التشهد اقول ايتها الاحبة الكرام وعلة الحديث وعلة الحديث ان اشعت هذا ابن عبد الملك وهو ثقة لذلك قلنا الاسناد صحيح - [00:07:55](#)

وهو ثقة لم يخرج له اصحاب الصحيحين اسعد اشعت هذا ثقة لكنه يا كرام تفرد بذكر التشهد تفرد بذكر التشهد مخالفًا جماعا من الثقات جماعا من الثقات الذين رووا الحديث دون ذكر التشهد - [00:08:18](#)

من فرض اشعت وهو ثقة لكنه خالف ماذا؟ جماعا من الثقات فانفرد بذكر التشهد يا كرام. ومن الثقات الذين رووا الحديث غير صاحبنا هذا عن خالد من هؤلاء الثقات يا كرام شعبة. الامام - [00:08:53](#)

ووهيب بن خالد وابن علي في اخرين شعبة واهيب وابن علي في اخرين هؤلاء ائمة لذا يا كرام لذا اقول حكم بضعف هذا الحديث وشذوذه جمع من العلماء قالوا هذا الحديث شاذ - [00:09:20](#)

لان الثقة اذا خالف جماعا من الثقات تكون روايته شاذة حكم بذلك ابن المنذر قال الحديث ضعيف شاذ والبيهقي كذلك وابن حجر كذلك والامام الالباني وكل هؤلاء حكموا بضعف الحديث - [00:09:46](#)

وشذوذه احبتني في الله نعم واما يؤيد ذلك ضعف هذا الحديث ان ابن سيرين احد الرواية قيل له قيل له كما في بعض الروايات قيل لابن سيرين كما في بعض الروايات - [00:10:09](#)

من روایات حديث ابی هریرة قال له سلمة ابن علقة قال سلمة بن علقة قلت قلت لمحمد يعني ابن سيرين في سجدي السهو تشهد قال ليس في حديث ابی هریرة - [00:10:49](#)

وفي رواية قال ليس في حديث ابی هریرة وفي رواية ذكرها الحافظ في الفتح قال لم اسمع في التشهد شيئا. هذا الحديث يقول لك لم اسمع فالخطأ جاء من این - [00:11:12](#)

مین اشعت؟ والله تعالى اعلم. والحديث كما ذكر ابن حجر حكم بصحته الحاكم وحسنه الترمذى وكذلك الذهبي والمراجع والله تعالى اعلم ان الحديث شاذ احبتني في الله المسائل والفوائد التي يدل عليها هذا الحديث - [00:11:33](#)

و قبل ذلك انقل لكم عبارة لطيفة. الامام النووي يا اخواني تراه محدث هذا الامام العلم الذي يعني عمره في الأربعين توفي فانظر الى مقدار هذا العلم الذي تركه خلفه - [00:11:53](#)

هذا البركة يا ابا عبد الله عاش اربعين سنة ومع ذلك الف وجمع وصنف وانتشرت كتبه الأربعين النووية والاذكار شرح صحيح. مسلم والمجموع وغير ذلك الامام النووي هذا له كلمة جميلة قال احفظها يا طالب العلم. قال لم يصح - [00:12:13](#)

فيه اي في التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. هذه ترى العبارات مهمة لما الامام احمد يقول لك لما يثبت فيه حديث. او النووي يقول لك لم يثبت فيه شيء. او الدارقطني او ابو حاتم او البخاري - [00:12:34](#)

هذا كلمات جبال فالامام النووي يا كرام يقول لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه الا وسلم. وهذه دليل ان الامام النووي يضعف هذا الحديث وغيرهم اقول المسائل والفوائد تفضل - [00:12:53](#)

الحديث كان مشارك مع طبعا تشهد موافق للرواية الصحيح احسن الله اليك قال المسائل والفوائد احبتني في الله قلت عفوا المسائل



الاقوال والا اسهل شيء ننقل لكم فتاوى. اسهل شيء. فتاوى خلاصات - 00:20:44

والله لا تبني طالب علم ما تبني طالبين بالعكس آآ الذي يعتمد على الفتوى اذا سمع التأصيل يتخلل يتذكر قول فلان طب انا سمعت الشيخ فلان يفتى كذا طب سمعته تأصيل التأصيل يا اخواني به النجاة باذن الله سبحانه وتعالى. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:21:02

نعم آآ قلت ذهب بعض السلف كان اسمه الحسن وعطاء الا انه لا لا يسلم ولا تشهد استدالا بحديث ابي هريرة نذكر دليهم. استدالا

بحديث ابي هريرة في الصحيحين حديث طويل منه منه الشاهد منه يا عبد الرحمن فاذا لم يدرى احدكم - 00:21:26

كم صلى فاذا لم يدرى احدكم كم صلى فليسجد سجدين وهو جالس فليسجد سجدين ايش؟ وهو جالس هل سيأتي معنا حديث ابي هريرة بعد قليل ما موطن الشاهد؟ اين استدلو؟ باي شيء استدلو؟ قالوا انه ما قال ايش - 00:21:55

وسلم ما قال تسلم لكن اين نذهب بالاحاديث الثانية؟ ثم عدم ذكر السلام هل يعني عدم وجود السلام اخواني لا ما يعني خونا كانو سجد وهو جالس. ما ذكر لي موضوع السلام - 00:22:25

تنتطرق لموضوع السلف في ذلك الصحيح قول الائمة الاربعة بلا اشكال بانك تسلم على اثر سجود السهو. تفضل الحديث الثالث والثلاثين والرابع والثلاثين نعم وعن ابي سعيد الخوبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في

صلاته فلم يدرى كم صلى - 00:22:44

الشك وليبني على ما استيقظ ثم يسجد سجدين قبل ان يسلما فان كان صلى خمسا شفع له اه فان كان صلى خمسا شفعا له صلاته وان كان صلى تماما كان تاب - 00:23:17

للشيطان. رواه رواه مسلم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا. قال فدلى رجليه - 00:23:37

استقبل القبلة وسجد سجدين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني. واذا شك احدهم في صلاته فليتحرى - 00:23:57

فليتم عليه ثم ليسجد ثم ليسجد سجدين. ثم ليسجد ثم ليسجد سجدين. متفق عليه. وفي رواية وفي رواية للبخاري فليتم ثم يسلم. ثم يسجد ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي السهو بعد السلام والكلام. احسن الله اليك - 00:24:17

انتقل ابن حجر يا كرام الى حديثين مهمين في مسألة مهمة جدا فذكر لنا حديث ابي سعيد وحديث ابن مسعود. وايضا اقرأ الحديث الثالث يا فاضل كذلك حديث عبد الله بن جعفر نعم ولا حمد وابي داود والنمسائي من حديث عبد الله - 00:24:47

من شك في صلاته فليسجد سجدين بعدما يسلم وصححه ابن خزيمة. قلت احتي في الله ذكر ابن حجر ها هنا ثلاثة احاديث. في مسألة مهمة جدا وهي ايها الاحبة الكرام. نحن ذكرنا في مطلع درس سجود السهو ان لل فهو - 00:25:11

بابا ليس كذلك؟ منها الزيادة. ومنها النقص والثالث الشك. وهذه هي احاديث الشك فيسجد لل فهو في حالة الشك. فما هي الاحكام المتعلقة بالشك في الصلاة يا ابا عبدالله الاحكام التي تتعلق بالشكوى لي اعرض للناس - 00:25:31

اكثر سجود السهو نسيان التشهد الاوسط والشك فنقول احسن الله اليكم ذكر ابن حجر ثلاثة احاديث نبوب عليها بقولنا حكم من شك في صلاته ترجح او لم يترجح عنده شيء - 00:25:55

حكم من شك سواء ترجح او لم يترجح. سنتكلم عن هذه المسائل اورد ابن حجر احاديث مهمة يا اخواني. طالب العلم الذي يسأل يمكن كل يوم عن مسائل السهو. الان اصبح بصيرا. يعرف حديث ابن بحينة - 00:26:21

اليدين حديث عمران بن حصين حديث ابي سعيد وحديث ابن مسعود يا يا عبد الله هي الاحاديث التي تتكلم عن مسألة الشك في الصلاة اورد ابن حجر هذه الاحاديث الثلاثة قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم - 00:26:38

في صلاته فلم يدرككم صلى الثالث ام اربعة؟ فليطير الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم. فان كان صلى خمسا شفعنا له صلاته. وان كان صلى تماما - 00:26:59

متى ترغيما للشيطان رواه مسلم؟ قال وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا - [00:27:19](#) صلیت کذا فثنتی رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدين ثم سلم. ثم اقبل علينا بوجهه. فقال قال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتك به. ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت - [00:27:39](#)

فذكروني واذا هنا الشاهد. واذا شك احدكم في صلاته انتبه. حديث ابي سعيد ماذا قال يا ابني على اليقين صح؟ حديث ابن مسعود ماذا قال انتبه يا عبد الله؟ قال واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب - [00:28:01](#)

فليتم عليه ثم ليسجد سجدين متفق عليه وفي رواية للبخاري فليتم ثم يسلم ثم يسجد ولمسلم اي رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد سجدي السهو بعد السلام والكلام نبوب كما بوبنا حكم من شك في صلاته. هذه مسألة تعرض لنا. ذكر الحديث الثالث والحمد قال - [00:28:21](#)

وابي داود والنسائي من حديث عبد الله بن جعفر مرفوعا قال من شك في صلاته فليسجد سجدين بعدما يسلم. وصححه ابن خزيمة. نقول يا كرام اولا التخريج. الحديث الاول في صحيح مسلم - [00:28:53](#)

فلا كلام عليه. والحديث الثاني في المتفق عليه فلا كلام عليه. ورواية البخاري صحيحة لا شك ورواية مسلم كذلك اما حديث عبدالله بن جعفر تخرجه يا طلبة العلم اخرجه ابو داود والنسائي - [00:29:13](#)

واحمد من طريق ابن جريج من طريق ابن جريج. قال اخبرني عبدالله ابن ابن مسافع عبد الله بن مسافع ان مصعب بن شيبة مصعب بن شيبة المكي الحجب حجاب البيت هؤلاء الحجب اخبره - [00:29:35](#)

عبد الله بن مسافر ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة ابن محمد ابن الحارث عن عبدالله بن الحارث عن عبدالله ابن جعفر ابن من؟ ابن ابي طالب الحديث - [00:30:11](#)

قال عليه الصلاة والسلام من شك في صلاته فليسجد سجدين بعدما يسلم. هذا الحديث ايه الاحبة الكرام اعل بعلل وهي اولا عبد الله بن مسافع شيخ ابن جريج في هذا الحديث لم يوثق - [00:30:32](#)

ذكره البخاري وابن ابي حاتم وابن حجر ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا نعم عبدالله ابن مسافع هذا لم يوثق. ذكره البخاري وابن ابي حاتم ما ذكروا فيه جرحا ولا تعديلا. وقيل قال بعض - [00:31:00](#)

محدثين او المشتغلين بعلم الحديث قالوا مجهول والعلة الثانية ان شيخه وهو مصعب ابن شيبة الحجب ضعفه جمع من الكبار ضعفه جمع من الكبار كاحمد فقال الامام احمد قال يروي مناخير - [00:31:31](#)

وبوحة ضعفه والنسائي قال عنه منكر الحديث قال عنه ايش؟ منكر. والدارقطني ضعف هذا الراوي بينما واقول قبل ذلك. وابن حجر في التقريب لخص فقال لينوا الحديث لين هذى عبارة جرح او تعديل. احسنت. عبارة جرح - [00:32:05](#)

بينما هذا الراوي وثقة ابن معين والعدل وروى له مسلم. في صحيحه. روى له مسلم في صحيحه رواية مسلم ايه الاحبة الكرام في بعض الرواية المتكلم فيهم كن على علم بها - [00:32:36](#)

وكن على بينة من اسانيدها وطرقها. لماذا؟ للامام مسلم اذا روى لهؤلاء فاعلم انه يروي لهم في المتابعات وشواهد يعني لا يأتيك بحاديث ليس له متابعات وشواهد واصل هو في الباب من طريق او باسناد فيه رجل ايش - [00:33:06](#)

مغموز فيه. واضح الكلام يا اخوان؟ كما يأتيك واحد في قلبه مرض من يريد ان يسقط الصحاحين. طالب العلم عنده امانة علمية. يقول يكاد الراوي ضعفه فلان وفلان وخرج له مسلم في صحيحه - [00:33:29](#)

ما نستحي من الحق نستحي انا وقفت وانا احضر في الدرس مسلم يروي لهذا الرجل مصعب بن جبعة واكثر كلمة للعلماء انه ضعيف والمعروف ان مسلم احيانا يروي ببعض من فيه ضعف في المتابعات - [00:33:44](#)

تعرفون ما هي طريقة مسلم في صحيحه يا عبد الله؟ مسلم يأتيك بالحديث الاول مثلا لنقل مثلا حديث عمران بن حصين او حديث ابن مسعود في ذكره لك ثم يذكر لك - [00:34:03](#)

كل الاحاديث التي في نفس نفس الموضوع فهذا الحديث الذي فيه راوي لا يكون هو الاصل وانما يكون ايش فيكون الحديث صحيح ما سبق من طرق وروایات. فاقول ايها الاحبة الكرام هذا حال صحيح. حال صاحبنا مصعب بن شيبة - 00:34:16  
نعم والعلة الثالثة يا كرام ان شيخ مصعب وهو عتبة بن محمد بن الحارث والعلة الثالثة ان شيخ مصعب في هذا الحديث وهو محمد ابن الحارث عتبة ابن محمد ابن الحارث - 00:34:46

قال عنه ابن حجر مقبول الحديث وقال النسائي ليس معروفاً وقال بعضهم مقبول الحديث اذا توبه اذا ايش؟ اذا توبع يعني تابعه عدد من الرواية على الرواية لم يتتابع في هذا الاسناد - 00:35:12

ليس لهم متابع لذلك انتبه يا طالب العلم. غير معروف يروي عنه منكر وقبلهم مقبول اذا توبع ولم يتتابع على ماذا يدل هذا لذلك اقول ايها الاحبة الكرام العلة الرابعة لسه ما انتهينا. العلة الرابعة لهذا الحديث - 00:35:57

الاضطراب في السند والمتن ذكرها بعض المحدثين الاضطراب في السند وفي المتن اما في السند فرواية النسائي من طريق ابن جريج رواية النسائي من طريق ابن جريج عن ابن مسافع عن عتبة - 00:36:23

عن ابن مسافر عن عتبة اسقط من؟ مصعب احسنت بلا ذكر لمصعب ابن شيبة واما اضطراب المتن فالحديث روی عند احمد الحديث روی عند احمد يا كرام فليسجد سجدين وهو جالس - 00:36:45

وهو جالس وظاهره انه قبل السلام وليس بعد السلام لذلك يا طلبة العلم هذا الحديث الخلاصة الان يا شيخ عبد الله ضعفه الامام الاثرم من الاثرم يا فاضل احسنت. تلميذ الامام احمد. وله مسند - 00:37:22

والذي يجعل همكم ترتفع وتتقوى لطالب العلم مسنه ايش؟ ايش يا فاضل؟ اين مسنه؟ مفقود. والله المستعان ضعف هذا الحديث الامام الاثرم والنبووي ومن المعاصرين الالباني وصرح بالتضعيف بينما صاح الحديث - 00:37:54

صحح الحديث ابن خزيمة والبيهقي وشار الالباني الى تصحيحه متراجعاً عن التضعيف اشار الالباني الى تصحيحه ونقله الى الصحيح ابي داود وهذا الفعل لا يفعله الا الكبار - 00:38:26

التراجع والعودة الى الحق دليل اخلاص ودليل انصاف ودليل ان هذا الانسان يطلب الحق ولا يتعصب ولا يتعنت لرأيه والمقر بخطئه والعائد عن خطأ اجتهاده لا يزيد الله الا رفعة - 00:39:15

ولا يزيد الله الا علواً اما المستكبر الذي يرد الحق بطل الحق هذا ايها الاحبة الكرام حري بان يبقى جاهلاً لذلك تراجعات الامام الالباني رحمة الله صفة مدح ودليل علو كعب - 00:39:44

واما مام رحمة الله تعالى رحمة واسعة. اقول ايها الاحبة الكرام ولعل ولعل والكلام للعبد الضعيف ولعل تراجع الشيخ من اجل حديث ابي هريرة من اجل حديث ابي هريرة الذي قد يصلح - 00:40:09

شاهدنا له من اجل حديث ابي هريرة الذي قد يصلح شاهداً له وهو في البخاري ولفظه ان احدكم ان احدهم اذا قام يصلح جاء الشيطان فلبس عليه جاء الشيطان ايش؟ فلبس عليه. حتى لا يدرى كم صل - 00:40:34

فاذ اذا وجد ذلك هنا الشاهد. فاذ اذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدين وهو ايش؟ جالس فليسجد سجدين وهو وهو جالس هذا قريب من لفظ من احمد صحيح هذا قد يصلح شاهداً لهذا الحديث والله - 00:41:11

تعال تعال. اقول ايها الاحبة الكرام الفاظ الحديث الشك ما هو الشك يا كرام تردد بين امرين على وجه التساوي تردد بين امرين على وجه ايش كما قال الجوني في الورقات ماذا قال يا فاضل؟ لا مزية لاحدهما عن الآخر - 00:41:36

استواء امرين انا ما ادرى كم صليت. ثلاثة او اربعة ما عندي شيء يرجح انها ثلاثة. وما عندي شيء يرجح انها اربعة. هذا ماذا يسمى؟ شك اذا ترجح صار اسمه ايش؟ ظن - 00:42:17

وغلب الظن حتى يصل الى اليقين لكن بعض الفقهاء بعض الفقهاء جعل التردد بين شيئاً متساوين او ترجح واحد عن الآخر مع وجود الشك جعله شكاً ايضاً جعله شك وليس غلب الظن. على اية حال هذا تعريف الشك ايها الاحبة الكرام - 00:42:38  
مسائل الحديث وهي مسائل مهمة جداً. كلنا نشك في صلاتنا. كم صلينا ثلاثة ولا اربعة سجادة ولا ما سجدت يا ابا بلال؟ نقول ايها

الاحبة الكرام المسألة الاولى اذا شك المصلي ولم يدرى كم صلى - 00:43:03

اذا شك ولم يدرى كم صلى ماذا يصنع؟ هذه مسألة ايها الاحبة الكرام اختلف فيها اهل العلم اختلفوا ايش؟ في ماذا يصنع اختلفوا في ايش؟ في ماذا يصنع اسمع يا شيخ عبد الله عندنا حديثان - 00:43:24

حديث يقول لك ابني على اليقين وحديث يقول لك ايش تحري الصواب اسمعوا الخلاف يا طلبة العلم. وانتبهوا فانكم تسألون كثيرا عن هذه المسائل. اقول ايها الاحبة الكرام ذهب جمهور اهل العلم - 00:43:43

ذهب جمهور اهل العلم ما لك والشافعى واحمد في رواية هي المذهب مالك الشافعى احمد في رواية هي المذهب اذا قلت للجمهور ذهبوا الى ان الشاك يبني على اليقين وهو الاقل - 00:44:00

ما اليقين انت شاك ثلاثة واربعة ما اليقين؟ من ثلاث لانك انت شاك في الرابعة فقال هؤلاء ايها الاحبة الكرام الشاك يبني على اليقين وهو الاقل. ولا يعمل بغلبة ظنه يا فاضل - 00:44:26

ويسجد للسهو يبني عالاقل ويسجد لسه استدلالا بحديث صاحبنا رضي الله تعالى عنه ابي سعيد. ابو سعيد ماذا قال؟ النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعد. قال فليطرح الشك وليبني على - 00:44:49

كما استيقظ انتهت المسألة. اطرح الشك وابني على ايش؟ اليقين وليس على غلبة الظن انت يمكن تشك وفي عندك شوية غالب الظن لا ثلاث اربعة ثلاث طيب هذا القول الاول ودليله يا كرام حديث ابي سعيد - 00:45:07

ايضا قالوا يا عبد الله لان الاصل عدم الفعل انتشار ثلاث ولا اربعة؟ الاصل ايش؟ انت ما فعلت الرابعة اما القول الثاني يا ابا بلال فهو قول الاحناف واحمد في رواية - 00:45:28

اختارها ابن تيمية وامن المعاصرین ابن عثيمین قول الاحناف وهو مقيد الاحناف ساذكر قيدهم الاحناف وقيدهم بان لا يكون هذا اول شك عندك وانما الشكوك كثيرة ترد ليس وسوس وانما ليس اول شك - 00:45:46

يعني ساذكر لك مذهبون في اول شك. اقول القول الثاني قول الاحناف واحمد في رواية اختيارها ابن تيمية ومن المعاصرین الشيخ ابن عثيمین رحمة الله قالوا يتحرى القول الاول ابو عبد الرحمن ما في تحري - 00:46:12

ما يفكر ابو عبد الله ثلاثة اربعة انا قرأت كذا الثالثة لا لا لا خلص على طول اطرح الشك. وابني عليك. ابني على الاقل. القول الثاني يقول لك لا. تحري - 00:46:28

فان ترجح تكتبون يتحرى فان ترجح له شيء عمل به وسجد للسهو صلى معاوية شك ثلاثة او الرابعة ترجى عنده انها الرابعة ماذا يصنع معاوية صار اربعة خلاص لكن ايش يسو؟ يسجد السهو - 00:46:43

فان لم فان لم يترجى عنده شيء بنى على اليقين. بنى على ايش؟ على اليقين وسجد للساوي بماذا استدل هؤلاء يا هاشم؟ استدلوا بحديث ابن مسعود ابن ابي مسعود ماذا يقول في في الحديث؟ حديث رسولنا صلى عليه - 00:47:11

يقول يا ابا عبد الرحمن اذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليسجد واضح يا اخوان الصورة الثانية واضحة؟ اذا تحري وتبني على ما تحريت عليه ثم تسجد للسهو - 00:47:43

طيب اذا تحريت ما تبين لك شيء ماذا قال اصحاب القول الثاني؟ عن يقين ترجع لليقين. هذا القول ايها الاحبة الكرام احسن الله اليكم. استدلالا بحديث ابن مسعود وحديث ابي سعيد - 00:48:05

احسنت يجمع بين الحديثين وقيده الاحناف. اكتبوا يا اخوانى وقيده الاحناف. بان يكون هذا الشك متكررا بان يتكرر ذلك منه في الصلاة الواحدة اما واسمع هذا القول الغريب يا ايها الحبيب اما ان كان اول شك - 00:48:19

يعرض لك في صلاتك على قول الاحناف اعان الله سليم اسمع يا سليم. اما ان كان اول شك يعرض لك في الصلاة فان الصلاة تبطل عند يعيد الصلاة من جديد - 00:48:54

هذا القول يا ابشرك يا سليم الاخير ليس القول الثاني ها القيد هذا غير صحيح القيد ولا تكتبوا شي حتى المسألة اكثرا ابقو معى تكرما يا كرام. اقول استدل الجمهور القول الثاني بحديث ابن مسعود وحديث من - 00:49:20

واستدل الاحناف على هذا القيد انه يهمني تعرف ما هو دليل هذا القيد واستدل الاحناف على هذا القيد مهم تبقى معنا يا فاضل. مهم.

واستدل الاحناف على هذا القيد بحديث ابي هريرة - 00:49:41

عند ابي داود وصححة الالباني وهو لا غرار في صلاة ولا تسليم ايش يعني لا غرار يعني لا نقص لا نقص لا غرار في صلاة ولا تسليم. اي لا نقص - 00:49:58

فقالوا مجرد ما في نقص شك خلاص الصلاة باطلة واستدلوا بحديث اذا شك احدكم وهذا حديث مهم وستستغربون لماذا؟ حديث اذا شك احدكم في صلاته انه كم صلى اذا شك احدكم في صلاته انه كم صلى ما يدرى يعني فليستقبل الصلاة - 00:50:26

الايش؟ فليستقبل الصلاة يعني يعيد من جديد هذا الحديث موجود في كتب الفقه الحنفية. قال عنه الامام الزيلعي خرج احاديث الهدایة والهدایة كتاب كبير من كتب الفقه الحنفي. هذا الحديث موجود في كتب الاحناف ايها الاحبة الكرام. قال عنه الزيلعي في نصب الراية - 00:50:57

خريرج حديث الهدایة قال غريب غريب وقال ابن حجر لم اجده مرفوعا. ما وجدت هذا الحديث والعبد الضعيف لم يقف عليه مسند او استدلوا بما رواه ابن ابي شيبة عن ابن عمر - 00:51:22

انا اتكلم عن ادلة ماذا؟ قيد الاحناف ابطال الصلاة للشك الاول يعني ابو احمد لا قدر الله صلى فعرض له شك الصلاة باطلة. يعيد ابو احمد فيصلي وهذا القول خطأ يا ابو احمد هذا مو صحيح - 00:51:46

يعيد الصلاة ابو احمد فاذا شك الان ايش؟ لا يأخذ بايش يتتحرى ويبيني على التحرى والا عاد الى اليقين. واضحة الصورة؟ طيب. استدلوا بما رواه ابن ابي شيبة عن ابن عمر - 00:52:02

انه قال في الذي لا يدرى كم صلى ثلاثا او اربعة ابن عمر وليس النبي عليه الصلاة والسلام. قال في الذي صلى ولا يدرى كم صلى ثلاثا او اربعة. قال يعيد حتى يحفظ - 00:52:22

هذا اقوى دليل لهم. هذا ليس صحيحا الكلام. لكن انما نذكره لانه اذا سمعته يكون عندك علم به يعيد حتى يحفظ. هذا كلام ابن عمر لكن يا كرام اكتبوه وثبت عن ابن عمر خلاف ذلك - 00:52:45

انه لم يأمر بايش؟ بالاعادة ثبت عنه القول بعدم الاعادة واجاب الجمهور القول الاول ها اجاب الجمهور القول الاول الذين قالوا نبني على اليقين اجاب الجمهور عن ادلة القول الثاني - 00:53:03

طبعا ادلة قيد الاحناف ضعيف وقول ابن مسعود حديث ابن مسعود ترى واظح فليتحرى - 00:53:32

يأمر بالتحرى. قالوا حديث ابن مسعود المقصود بالتحرى هو العودة الى اليقين التحرى يعني ارجع ايش الى اليقين هذا معنى التحليل هذا هذا قاله اصحاب القول الاول او الاحتمال الثاني ما انتم يا شيخ عبد الله؟ قالوا انتم تقولون ابن مسعود حديث ابن مسعود فليتحرى نقول لكم فليتحرى معناها ان - 00:53:53

تعود الى اليقين وهذا فيه بعد هذى الاجابة فيها بعد اي نعم او الاحتمال الثاني انه يحمل على من عنده ظن غالب. هذا التحرى لمن لصاحب ايش الظن الغالب. يعني عنده ظن غالب. نقول له تحرى الصلاة. ما عندنا مشكلة. تحرى - 00:54:20

ولعل هذا الجواب احسن وثمة قول ثالث في المسألة لكن انا ما عرضته اجعل القول الاول والثاني الرئيسيان واضح؟ ثمة قول ثالث وهو انه يسجد يسجد للسهو فقط يعني ماذا - 00:54:48

يعني اذا شك الشاك ماذا يفعل؟ قل لا شيء يسجد للسماء لا يتتحرى ولا يمنع اليقين وهذا ايها الاحبة الكرام احسن الله اليك. قال به بعض السلف قالوا يسجد للسهو فقط استدالا بحديث ابي هريرة في البخاري ومسلم - 00:55:25

ان احدكم حديث اللي ذكرته قبل قليل ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فليس عليه حتى فلا يدرى كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدين وهو جالس - 00:55:48

ايش ظاهر الحديث عندهم انه ما امروا بشيء الا ايش؟ السجود احسنت انت واجيب عن هذا ساذكر الاجابة فورا. واجيب عن هذا

بانه هذا محمول على الشك الطارئ الذي يعرض للقريب من الفراغ - 00:56:07

هذا محمول على الشك الطارئ على المصلي الذي اقترب من انهاء صلاته انه ما عليك شيء خلاص انتهت الصلاة واقول لكم شيء اخواني اين يقع الخطأ؟ حينما نأخذ حديث واحد. طب لو فرضنا نأخذ هذا الحديث؟ مع انه ليس نصا في المسألة - 00:56:31

ليس نصا ابدا. وانما طب كيف نصنع بالاحاديث الباقي ماذا نصنع للحديث الباقي؟ ويقول لي فليتحرى. يقول لي فليبني على اليقين اذا نقول ايتها الاحبة الكرام وكذلك فعل النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ لما ذكروه قام - 00:56:56

وايشه سجد سجدي للسوء. اقول ايتها الاحبة الكرام للحنابلة هذه ملحوظة اجعلوها وسامحونى. ليس عدم ترتيب للاقوال اليوم لانه قول الحنابلة الاول هو المعتمد عند في مذهبهم لكنني اقول ايتها الاحبة الكرام - 00:57:14

للحنابلة يعني المذهب القول الاول عند الحنابلة. للحنابلة قولان اخران روایتان وهو او قولان او ثلاثة يا اخواني وهم اذا استوى الامران يعني اذا ما في مزية ما في غالب الظن ما في ترجيح. يبني عاليقين. هذا القول الاول صحي؟ هذا عائد للقول الاول. واضح؟ طيب - 00:57:35

لكن قيده سلمكم الرحمن اماما ومنفردا اماما ومنفردا القول الثاني الحنابلة الامام يتحرى والمنفرد يبني على اليقين هذا القول فرقوا فيه بين الامام والمأمور وانا تعمدت اذكر اقوى الحنابلة ساقول لكم ذلك - 00:58:05

القول الثالث ايضا للحنابلة يا اخواني ان الامام والمنفردة يتحرىان لاحظوا ايش؟ يتحرىان والقول الاخير للحنابل ايضا كلهااما الامام والمأمور يبنيان على ايش عن اليقين لذلك من العلماء الذين كتبوا في الخلاف ذكروا جعلوا هذه اقوال في المسألة - 00:58:47

جعلوها ايش؟ في المثل انا ما جعلتها اقوال عبد الضعيف لماذا؟ لاني ارى انها ايش؟ ترجع الى الاول والثاني ارجع الى الاول الثاني. هم فرقوا بين الامام والمنفرد استعن بالله - 00:59:28

والراجح عند العبد الضعيف اسمع الراجح يا فاضل. والراجح الاقرب ولا اقول الراجح. اقول الاقرب عند اخيكم القول الثاني يتحرى والا طبعا غير قيد الاحناف قطعا. غير قيد الاحناف. والاقرب القول الثاني دون قيد الاحناف - 00:59:43

انه يتحرى لانه حقيقة يا اخواني يجمع بين الادلة فيبني على غالب الظن لحديث ابن مسعود فان استوى الامران اقول يبني على غالب الظن لحديث ابن مسعود هنا تحرى وان لم - 01:00:07

يدري بنى على الاقل لحديث ابي سعيد هذا هو القول الثاني هذا هو القول الثاني والله تعالى انصرف راشدا سلمك رماه. اذا اقول ايتها الاحبة الكرام من كتب في الخلاف جعل اقوال الحنابلة - 01:00:27

منفردة. لو تأملتم اقوال الحنابلة يا عبد الله قول يفرق بين الامام والمنفرد الامام والمنفرد وقول لا يفرق بين الامام والمنفرد فمنهم من يقول يبنيان على اليقين حنابلة - 01:00:45

نكمي بعد الاذان باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد احبتى في الله كنا نتكلم عن مسائل حديث ابي سعيد وحديث ابن مسعود وحديث عبد الله ابن جعفر - 01:01:05

وهذه الاحاديث الثلاثة التي تكلمت عن مسألة الشك والتي قد لا يسلم منها احد فان النبي عليه الصلاة والسلام عرض له النسيان والشك ايتها الاحبة الكرام لذلك سلم الله اخواني قلنا ان المصلي اذا شك في صلاته - 01:01:29

فان العلماء مختلفون في ماذا يصنع القول الاول قول جمهور العلماء قول الاول قول جمهور العلماء ايتها الاحبة الكرام قالوا يبني على يطرح الشك واليقين هو الاقل. يبني على اليقين يتم الصلاة يسجد للسهو - 01:01:54

القول الثاني قول الاحناف دون تقييده بالبطلان. لا. قول الاحناف واحمد في رواية انه يتحرى الصواب يتحرى ايش الصواب فيبني عليه ويسجد للسهو فان لم يصل الى شيء لم يترجى عنده شيء عاد الى اقل - 01:02:19

عاد عاد الى اليقين وهو الاقل ثم يسجد للسهو والراجح ايتها الاحبة الكرام والراجح والله تعالى اعلم والاقرب عند العبد الضعيف القول الثاني وهو ان المصلي يتحرى فان غالب على ظنه اتم - 01:02:46

على غالبة الظن الظن وسجن السهو وان لم يترجع عنده شيء بنى على اليقين بنى على اليقين ولو بنى احدنا على اليقين

هذا القول الاول قول الجمهور وقلت ان في المسألة اقوالا اخرى ترجع الى هذين القولين - 01:03:08

كاقوال الحنابلة الذين يفرقون بين الامام والمأمور تارة فيجعلون التحري للامام لا للمأمور تارة يجعلون الامام والمأمور يتحريان وتارة يقول ان لا يتحريان فيرجعان الى اليقين والله يا جماعة دي الاقوال في هذه المسألة. المسألة الثانية التي دل عليها هذا الحديث ايها الاحبة الكرام دل حديث ابي سعيد - 01:03:30

على ان من شك بلا ترجيح شك بلا ترجيح وبنى على اليقين فانه يسجد اين قبل السلام انه يسجد قبل السلام. ماذا قال يا معاوية في حديث ابي سعيد الخدري - 01:03:59

ثم يسجد سجدين قبل السلام اعيد ايها الاحبة الكرام دل حديث ابي سعيد الخدري على ان الشاك الذي بنى على اليقين دون ترجيح فان سجوده يا عبد الله يكون اين؟ قبل السلام. ونحن تكلمنا الحمد لله عن مواضع السجود وبيننا - 01:04:23

الاقوال فيها المسألة الثالثة يا كرام المسألة الثالثة دل حديث ابن مسعود دل حديث ابي مسعود على ان من زاد في الصلاة من زاد في الصلاة فانه يسجد للسهو اين - 01:04:44

بعد السلام بعد السلام وصلاته صحيحة والصلاحة ماذا يعني لو انسان صلى خمس ركعات يا اخواني صلاة العشاء سهوا الصلاة ما حكمها يا ابا احمد صحيح ولا اعادة عليه صحيحة ولا اعادة عليه. لذلك اقول دل حديث ابن مسعود على ان الذي يزيد في صلاته سهوا يسجد - 01:05:10

بعد السلام وصلاته صحيحة. حديث ابن مسعود ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ زاد قال انما انا انسى كما ننسون. فاذا نسيت فذكروني فهو جالس ماذا فعل ايها الاحبة الكرام - 01:05:39

لنا رجله مستقبل القبلة اسجد السجدين ثم سلم. هل صلى ركعة ما فعل لانه اصلا الصلاة تمت مضت على على صحتها ايها الاحبة الكرام ايضا يا كرام المسألة الرابعة دل حديث ابن مسعود - 01:05:53

على ان من شك فتحري ورجح فتحري ورجح. متى يسجد يا اخواني بعد السلام يسجد بعد السلام هذا ما دل عليه حديث ابن مسعود والمسألة التي نختم بها درسنا يا كرام - 01:06:18

وهي دل حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه على بشرية النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان المتأمل لحال الناس اليوم ايها الاحبة الكرام في تعاملهم مع النبي صلى عليه الله وسلم يجدهم على - 01:06:48

طوائف ثلاث غلابة وجفاة ومتوسطون اما الغلابة وهم الذين جعلوا للنبي صلى عليه الله وسلم صفات الرب سبحانه وتعالى. فانزلوه منزلة الخالق فعبدوه بدعائهم ورجائهم واستغاثتهم وطلبهم وتسمعهم وهم ينشدون - 01:07:08

يرقصون ويفعلون تلك الافاعيل التي ما جاء بها الاسلام يخاطبون النبي عليه الصلاة والسلام وكأنه هو وهو الذي قال كما في صحيح البخاري من حديث ابن عباس لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. ولكن قولوا عبد الله ورسوله صلى عليه الله - 01:07:40

فهؤلاء ايها الاحبة الكرام كيف يصرعون بمثل هذه الاحاديث؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر وامتاز عن البشر باي شيء يوحى اليه قل انما انا بشر مثلكم. ما الفرق بيننا وبينه اذا؟ يوحى اليه - 01:08:02

النبي صلى عليه الله وسلم صاحب الحوض المورود والمقام المحمود صاحب الشفاعة العظمى سيد ولد ادم صلى عليه الله وسلم بشر وليس في هذا تنقصا وانتقادا من قدره صلوات ربي وسلامه عليه. لانه يا كرام ان الذين لا يتعاملون مع النبي عليه الصلاة والسلام. في سياقه البشري - 01:08:25

يجعلونه الها من دون الله سبحانه وتعالى. فتراهم يستغفرون ويتوسلون وو الى اخره. يصرفون العبادات له ويجعلونه متحكما بالكون. وانا لله وانا اليه راجعون وفرقة ثانية ايها الاحبة الكرام وهم الجفاة - 01:08:52

الجفاة الذين سلبا النبي عليه الصلاة والسلام النبوة والرسالة. يجعلوه بثرا عن ماذا؟ عن النبوة والرسالة. فلم يقدروا النبي صلى الله عليه الله وسلم قدره. فتعاملوا معه كلامي واقواله على انها اقوال وكلمات لمنظرين او لمثقفين او لعلماء تربية او - 01:09:10

علماء تاريخ وما شابه فتراهم لا يتزدرون في رد كلام النبي صلى عليه الا وسلم. ويبطلونه ويقدمون كلام غيره على كلامه. وهؤلاء ايها

الاحبة الكرام ما قدر النبي عليه الصلاة والسلام حق قدره - 01:09:40

والفرقة الثالثة ايها الاحبة الكرام اهل التوسط والاعتدال. وهم الذين احبوا النبي صلى عليه الله وسلم وعظموا النبي صلى عليه الله وسلم. وتوسلوا بمحبتهم للنبي صلى عليه الله وسلم وبتعظيم الله جل في علاه لنبيه صلى عليه الله وسلم - 01:09:58  
وجعلوه ايها الاحبة الكرام وانزلوه المنزلة العالية العظيمة لكن دون ان يقعوا في الاطراء المحذور المنهي عنه شرعا وهذا الذي يوقع الانسان ايها الاحبة الكرام في الخطأ الغلو ببوابة الخطأ - 01:10:22

الغلو ببوابة الخطأ. الغلو جزاك الله خير اتحسس من العطور. اتحسس جدا الله يرفع قدرك. الغلو يا قام ببوابة الخطأ اياك ان تغلو ولا فيها العبد الضعيف ولا في امامك ولا في خطيب الجمعة ولا في اي عالم لا لا تجعل - 01:10:48

انه منزلة تسلبه عن كونه بشرا. بشر يخطئ بشر يخطئ انسان يخطئ مثلك مثله. ينسى كما تنسى يغفل كما تغفل. لذلك واختتم ايها الاحبة الكرام ان من الناس يتعامل مع العلماء والدعاة على انهم ملائكة - 01:11:09

يكتبون الشيخ هذا ابو اللحية ملك من الملائكة لا بشر يبيع ويشتري مثلك يغضب ويرضى مثله مثلك. لذلك ايها الاحبة الكرام بعض الناس ينكسر قلبه. اذا تعامل مع صاحب علم او فضل فرائ فيه خلة بشرية. ليه - 01:11:29

بشر انسان مثل ذلك اسأل الله ان يصلاح حالتنا وان يجعلني واياكم من يردون حوض النبي عليه الصلاة والسلام ويحبونه ويعظمونه ومعه يحشرون وفعال الجنة يكونون انه ولي ذلك القادر عليه. والحمد لله رب العالمين. درسنا الاسبوع القادم قائم -

01:11:46

درسنا يوم الاربعاء القائم القادم ان شاء الله موجود فلا ايقاف للدرس باذن الله تعالى - 01:12:09